May 31 1922

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 9 No 815

الكرمل

EL = CARMEL

السنة التاسعة . العدد ٨١٥ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعا في ٣١ ايار سنة ١٩٢٢ , ٥ شوال سنة ١٣٤٠

ترجمة التقرير

الذي رفعته الهيئة الكلية لجمعية النهضة الاقتصادية العربية بحيفا بواسطة سعادة حاكم فينيقيا الى فخامة وزير المستعمرات والمندوب السامي ورئيس الوفد العربي الفلسطيني الجليل ـ هذه امور واقعية حيوية يجب ان تهتم لها الامة لمحافظة كيانها

بعد الاطلاع على مقالة جريدة الكرمل المعنونة «برة قيساريه وزور الزرقا» المنشوره في العدد ٧٨٨ وعلى المضبطة المقدمة للنهضة الاقتصادية من المشايخ والمخاتير المختصين وبعد البحث في الموضوع اتضح ما يأتي :

١ ان الماجور البرت ابرامسون رئيس لجنة الاراضي بالنيابة عن حكومة فلسطين دخل في اتفاق تاريخه ٨ تشرين ثاني سنة ١٩٢١ مع احد عضوي اللجنة المذكورة وهو الخواجا كلفرسكي مدير مستعمرات الشركة اليهودية الاستعمارية المعروفة بشركة «الايكا» على تأجير الاراضي المعروفة باراضي عتليت والكبارة وزور الزرقا وبرة قيساريه المقدرة مساحتها بنحو خمسين الف دونم لمدة مائة سنة مع حق تجديد العقد لمدة خمسين سنة لخمسين سنة اخرى وذلك باعتبار تلك الاراضي اراضي حكومة . وفي البند الاول منه اشارة الى جدول وخريطة موصوف فيهما قطع الاراضي ولكنهما لم يربطا به بل لم ينظما حتى الان .

٢ ان هذا الاتفاق هو عبارة عن امتياز وقد سمي امتيازاً في مخابرات رسمية وانه يخول الشركة المذكورة في ما يخولها حق استخراج الملح وانشاء المصانع والمعامل .

٣ ان اراضي زور الزرقا هي بموجب قيود الدفتر الخاقاني متروكة مراعي لاهاليها العرب الوطنيين وانها عندما ادخلت في جفتلك السلطان عبد الحميد بقي اهاليها يدفعون ما عليهم من الضرائب . وهذه الاراضي كثيرة المياه فيها نهر الزرقا وفيها ما عداه ينابيع شتى وقد اصبحت لكثرة مياهها منذ مئات السنين غابة ملتفة بشجر الطرفة «تمرسك» وتنبت فيها جميع النباتات التي تستعمل في صنع الحصر والقفف وانها معروفة منذ القديم باسم زور الزرقا اشارة الى كثرة المياه والشجر فيها واهاليها يعيشون من مواشيهم ومعظمها الجاموس والبقر ومن صناعتهم اليدوية .

٤ ان برة قيساريه بموجب قيود الدفتر الخاقاني متروكة لاهاليها وانها مرعى لحيواناتهم وان طبيعة هذه الارضي رملية ينبت فيها السربس وغيره من النبات الرملي وان السكان مع شدة حرصهم على استبقاء نباتها الطبيعي مأكلا لحيواناتهم التي هي علة معاشهم قد فتحوا بعض قطع منها واصلحوها لبعض اصناف الزراعة .

٥ ان اراضي الكبارة وهي مجاورة لزور الزرقا ومساحتها نحو عشرة الاف دونم زراعية ادخلت في جفتلك عبد الحميد وكان يزرعها وطنيون وان شركة الاستعمار اليهودية المذكورة استأجرتها بعد الاحتلال من الحكومة بالمزاد العلني ولم تزل تؤجرها الى مزارعين وطنيين .

٦ ان مجموع مساحة زور الزرقا وبرة قيساريه مقدر بنحو خمسة وعشرين الف دونم وان مجموع الاهالي لا يقل عن ثمانماية وخمسين نفسا وعندهم من الحيوانات نحو الف وثمانمائة رأسا من البقر والجاموس ونحو الف من سائر المواشي .

٧ انه في اواخر شهر كانون اول سنة ١٩٢١ شرعت شركة الاستعمار اليهودية تتصرف باراضي برة قيساريه وزور الزرقا تصرف المستأجر وباسم الحكومة وبمساعدة ممثليها في تلك الناحية منعت الاهالي عن التصرف باراضيهم ودام ذلك الحال الى ان جمعوا كلمتهم واقاموا لهم وكيلا يدافع عنهم فصدر الامر الموقت بتاريخ ٧ كانون ثاني سنة ١٩٢٢ بعدم معارضة الاهالي في زرع ما كانوا يزرعونه في تلك الاراضي ومواصلة كيفيه تعيشهم منها .

٨ في شهر شباط سنة ١٩٢٢ وزعت الحكومة المحلية اعلانا على الاهالي المختصين دعتهم فيه الى تقديم ما يدعون به من الحقوق في هذه الاراضي وفي اواسط ذلك الشهر قدمت الهيئة الرسمية (الممثلة للادارة وادارة الاراضي وادارة الزراعة) تقريرها . وقدم وكيل الاهالي تقريره الدفاعي .

٩ ان جريدة الكرمل في احد اعدادها طلبت الى الحكومة نشر الامتياز ولكنه لم ينشر حتى الان ولا نشر تقرير الهيئة الرسميـة المذكورة ولا سمح لوكيل الاهالي بالاطلاع عليه .

١٠ ان سعادة حاكم فينيقيا لم يزل يؤكد للاهالي ولوكيلهم حرصه على مراعاة حقوقهم القانونية والادبية اي غير المرتبطة بسند ولكن الحكومة في ١٦ نيسان سنة ١٩٢٢ سمحت لشركة الاستعمار اليهودية بفتح بعض جهات من سد زور الزرقا فكان ذلك دليلا على محاولتها تنفيذ هذا الامتياز قبل اجابة الاهالى نهائيا على مذكراتهم الاحتجاجية المفصلة .

وبحثت الهيئة في هذه المعلومات ضاربة صفحاً عن غيرها مما يختص بالامور الدينية والسياسية فقررت ما يأتي :

١ بصفتنا هيئة كلية معترفا بها بموجب قانون النهضة الاقتصادية العربية المصدق حق لنـا مناصرة مواطنينا ولا سيما بعد التجائهم الينا .

٢ اننا بصفتنا هيئة منتدبة للمحافظه على الحقوق والمصالح الاقتصادية المنصوص عنها في قانون النهضة الاقتصادية العربية نعلم تماما ان مسألة اعطاء الامتيازات والتصرف بالاراضى التي تملكها الحكومة منصوص عنها في صك الانتداب لفلسطين وفي صورة دستور فلسطين وانه لتاريخه لم يصدق على ذلك الصك ولا على ذلك الدستور وانه لم يكن للادارة الحالية في فلسطين ايما صلاحية لعقد هـذا الاتفاق او الامتياز مع اي فريق كان ولذلك فاننا نعترض على المباشرة في عقد هذا الاتفاق مع شركة الاستعمار اليهودية مع الملاحظة بانه علاوة على بطلانه من حيث عـدم الصلاحية فانه حصل الاعتراض والاحتجاج عليه من قبل الاهالي المختصين قبل تمامه اي قبل توقيع الحكومة على الجدول والخارطة المشار اليهما في البند الاول من العقد وان الحكومة بنفسها اوقفت تنفيذه ريثما ينظر في حقوق الاهالي وكان ذلك اعترافا منها بعدم انطباق هـذا الاتفاق على مقتضيات العدل والقانون لانه لم تراعَ فيه حقوق الاهالي ومصالحهم .

زعمت الحكومة في اعلانها المشار اليه اعلاه ان الاتفاق قد تم وانـه عقد لاجل المنافع العمومية والصحة العمومية رامية في قولها هذا الى ان تجفيف زور الزرقا ضروري من وجهة الصحة العمومية والى ان احياء الرمال من المنافع العمومية من حيث زيادة ايراد الخزينة ولعلهما الحجتان الوحيدتان اللتان تتمسك بهما ولكننا مع اثبات اعتراضنا المتقدم في الفقرة السابقة نرى ان المنافع العامة في بلاد او جزء من بلاد هي مـا يعود بالنفع على اهالي تلك البلاد او الجزء منها والحقيقة الراهنة هي ان مصالح وحقوق الثمانمائة وخمسين نفسا المقيمين في هذه الاراضي ومصالح وحقوق سائر مواطنيهم الحقيقيين لم يحسب لهـا ادنى حساب في هذا الامتياز المحصورة منافعه في شركة الاستعمار اليهودية وتفصيله ان اهالي زور الزرقا وبرة قيساريه عاشوا في هذه الاراضى منذ مائة سنة على الاقل وهذا الزور على حاله الحاضرة منذ الف سنة على الاقل بدليل وجود السد المعروف التاريخ وان اهالي فلسطين الحقيقيين في جوار هذا الزور لم يطلبوا تجفيفه وانه اذا سلمنا جدلا بضرورة تجفيف هذا الزور مراعاة للصحة العمومية فالحكومة التي تكون ممثلة لما يعتبر عموما في البلاد هي التي ينتظر

منها ان تقوم بمثل هذا المشروع لانها تشمل دائرة اشغال عمومية ودائرة صحة عمومية واذا رأت مناسبة تلزيم المشروع بطريق المقاولة كما فعلت في امر تجفيف زور مجاور لمدينة بيسان ٬ وكما تفعل في انشاء الطرق ترتب عليها ان تعلن عن المشروع للمناقصة وتنظر في صلاحية من يدخلون تلك المناقصة مفضلة ابن البلاد الشرعي على غير الشرعي . اما من حيث اعمار الرمال وزيادة الايراد فان اهالي برة قيسارية هم كثيرون بنسبة مساحة اراضيهم وهم عامروها ويدفعون الضرائب عنها ولم تزل الخزينة تستفيد منهم منذ ستين سنة على الاقل كما هو ثابت رسميا . واذا فرضنا جدلا احتمال زيادة الايراد من تلك المساحة التي بيدهم فعلى الحكومة ان توجد لهم الوسائل اللازمة وتامرهم باستعمالها . اما بصفة خاصة ان جاز ذلك او تطبيقا لنظام عام . وان النهضة الاقتصادية العربية انما وجدت لتزيد البلاد عمرانا زيادة لمنفعة الاهالي اصحاب البلاد وهذا الامتياز هو عبارة عن تسليم اراضي جزء من الاهالي الشرعيين الى شركة اجنبية مسجلة في لندن وشروطه على ما بلغنا ليس فيها ما يوجب على تلك الشركة ابقاء هؤلاء الاهالي الشرعيين في اراضيهم وحق لنا اذن ان نعتبر هذا الامتياز عبارة عن قرار باخراج اولئك الاهالي الشرعيين من اراضيهم وسلبهم اياها مما لم تسمح به شريعة سماوية ولا ارضية بل صرحت الحكومة البريطانية بانها برغم استعدادها للنظر بعين الرضى الى انشاء وطن قومي في فلسطين لقوم غير اهالي فلسطين انها لا تسمح باخراج احد من الاهالي من ارضه او سلب ارض احد منهم

ثم اذا كان المقصود من تجفيف زور الزرقا تحويل مساحته الى ارض زراعية فان النهضة الاقتصادية العربية مع تأكيد اصرارها على عدم صلاحية الادارة الحالية في هذه البلاد على اعطاء امتيازات رابحة تستدل من عدم اعلان الحكومة عن هذا الامتياز ليتقدم اليه اهالي البلاد الشرعيون ومن عدم تلبيتها لطلب نشر صورة الامتياز الذي نوي اعطاؤه في ٨ تشرين اول سنة ١٩٢١ ومن عدم تعميم الاعلان الذي اصدرته في شباط سنة ١٩٢٢ مع انها سمته اعلانا عموميا على انها لم تنظر الى حق اهالي فلسطين الشرعيين واولويتهم بالاستفادة من هذا المشروع كافراد مع الحرص على مصلحة الخزينة وهو حق لا يجوز لحكومة قائمة على مصالح الشعب المحكوم ان تغفله لحظة من الزمان . ولعدم اطلاعنا على شروط ذلك الامتياز بحذافيرها وحكما على ما جرى من منع الاهالي في شهر كانون اول سنة ١٩٢١ عن التصرف باراضيهم يصح لنا القول ان ذلك الامتياز المسمى اتفاقا معقوداً مع شركة الاستعمار اليهودية غير مبني على ابقاء الثمانماية وخمسين نفسا في اراضيهم ولا شك انه لا يتصور اقدام حكومة على عقد اتفاق مع فرد او افراد من الاهالي الشرعيين ينطوي على اخراج قسم منهم من اراضيهم بل ان اول شرط تطلبه هو صيانة اهالي الاراضي التي يراد استثمارها لان الاستثمار المشروع لجزء من البلاد هو ما يعود بالمنفعة على سكان ذلك الجزء وسكان سائر الاجزاء من تلك البلاد وان النهضة الاقتصادية العربية ترى من واجبها مقاومة كل مشروع لا تراعى فيه حقوق ابناء البلاد ولو كان صاحب الامتياز من اهاليها وذا صلاحية وحق بالاستفادة منه فكيف بها في حالة اعطاء امتياز غير محفوظة فيه حقوق اصحاب الاراضي ولا حقوق مواطنيهم الى شركة اجنبية وانما نصر على اعتبار شركة الاستعمار اليهودية شركة اجنبية لانها كما تقدم انشئت خارج البلاد واعضاؤها مقيمون خارج البلاد وجنسيتهم اجنبية وعلى فرض وجود رغبة منهم في التجنس بجنسية اهالي بلاد فلسطين فان نظام الجنسية لم يسن بعد ولذلك فانهم كانوا اجانب في ٨ تشرين ثاني سنة ١٩٢١ ولا يزالون كذلك حتى الان

بما ان المسؤول عن عقد هذا الاتفاق هو حكومة فلسطين الحالية وبما انه فاسد لعدم صلاحيتها فاعطاؤه او اعطاء اي امتياز آخر ولعدم صلاحية من أعطيه لاخذه أو أخذ اي امتياز آخر متعلق باراضي البلاد ونظراً لصعوبة رجوع المسؤول الرسمي عما اجراه بنفسه ولو اتضح له عدم مشروعية ما أجراه فقد وجب على هذه الهيئة ابلاغ صورة من هذا القرار الى وزير المستعمرات بواسطة سعادة المندوب السامي وصورة الى الوفد العربي الفلسطيني في لندن لينظر في تأييد الحق والعدل اللذين نطلبهما لمواطنينا الملتجئين الينا بالوسائل التي يراها مناسبة وضرورية .

من للوفد ـ من لفلسطين

ذكرنا في عدد سابق حاجة الوفد الى المال وبينا ضرورة الاقبال على مساعدته باكثر مما يحتاج اليه على رغم الضائقة المالية الموجودة في البلاد وبينا صراحة ان الانسان مهما كانت حاله لا يعدم وسيلة يظهر فيها حميته الوطنية ويبرهن على معرفته الواجب عليه ونحن على تمام اليقين بان الاقبال على التبرع سيكون في هذه المرة عظيما متناسبا مع شعور الامة بحراجة الموقف وضرورة تنشيط الوفد في هذه الاونة ليعلم ان قلب الامة لا يزال معه اكثر من قبل

اتصل بنا ان جمعية يافا الاسلامية المسيحية باشرت العمل بنشاط ولا عجب فتلك الجمعية التي يرأسها الوطني الغيور السيد عمر البيطار لها دائما القدح المعلى في الاعمال الوطنية ولا يجب ان يستفاد من هذا اننا نغمط من فضل سائر الجمعيات في حيفا والقدس ونابلس وجميع القائمين بالنهضة الوطنية في وسائر الانحاء ولكننا نريد ان نقول ان جمعياتنا ورجالنا العاملين يتسابقون الى الفضيلة والمكارم جزاهم الله عن الامة خيراً .

جمعية حيفا باشرت ايضا عملها من بعد عيد رمضان المبارك وان تكن لم تصلنا اخبار جمعيات القدس ونابلس وصفد والناصرة وطبريا وعكا وجنين وغزة والخليل والسبع وغيرهما فلا نرتاب في كونها تباري اخواتها في هذا المضمار المحمود

الكرمل قد فتحت قائمة للمتبرعين في ادارتها ليس للمزاحمة بل لتعاون الجمعيات وسيان عندنا من يدفع لادارتنا او للجمعيات

وبهذه المناسبة نريد ان نقول كلمة للذين يكثرون من السؤال عن اعمال الوفد ومحاسبته ومحاسبتنا على كل شاردة وواردة تتعلق بالمهام الوطنية ان اعلان حاجة الوفد الى المال اليوم محك لوطنيتهم . فان كان الواحد منهم يفكر في ان يمد يده الى جيبه ويؤدي ما تفرضه عليه الوطنية نحكم اذا ناقش او جادل بانه يتكلم عن اخلاص والا فنقول انه ثرثار مماحك اضاعة الوقت في الاصغاء اليه او الرد عليه حرام .

غداً متى عاد الوفد تطلبون منه حسابا عما فعل ـ تطلبون بيانا مسهبا عن جميع مفاوضاته ومخابراته وخطبه واقواله وتناقشونه على كل كلمة قالها ويقولها وتطلبون الاطلاع على جميع دوسياته فلكي يكون لكم هذا الحق جودوا بما يلزم لتغطية نفقاته وتمكينه من القيام بالواجب عليه ونذكر في هذا الموقف الدقيق ورجال الوفد العقلاء وهم في غنى عن التذكير ان لا يتعدوا حدود وكالتهم

قائمة اسماء المتبرعين في ادارة الكرمل مع حفظ الالقاب

غرش مصري

١٥٠٠٠	نقلاً عن عدد ٨١٤
٥٠	شكري الحلو
١٠٠	الياس نقولا الطوبي عكا
٥٠	نجيب عوض

نازك العابد

هذا الاسم الكريم الذي يزين صفحات الصحف وتاريخ النهضة العربية في سوريا ويعلي فضل السيدات والاوانس ويبرهن لنا عن قيمتهن العظيمة في مجتمعنا لا يحتاج لا الى القاب ولا نعوت لانه اكبر باعمال صاحبته المجيدة من ان ينعت

قدمت نازك العابد مثال الوطنية الشريفة وعنوان الانسة العربية الناهضة العاملة الى حيفا فارة من وجه السلطة الاستعمارية في الشام التي تطاردها . أبمثل هذا كان يعامل احرار الفرنساويين جان دارك ؟ او يريد القائمون على راس السلطة في سوريا ان يسطر لهم التاريخ هذه الاعمال وان ينقشها العرب على قلوبهم بالصورة التي تستحقها ؟

نحن لا ننسى ولن ننسى الاحكام على اعضاء مجلس ادارة لبنان ورفاقهم حتى تبادرنا السلطة باحكامها على الدكتور شهبندر ورفاقه ومعاملاتها لسجناء بيروت وللانسة فوزية الرهونجي ومطاردتها لنازك العابد

عوات جمعية تهذيب الفتاة الاسلامية ومديرة مدرسة البنات الاسلامية في حيفا على اقامة حفلة تكريمية لنازك

قليل كل ما يبدو من مظاهر التكريم لوطنية نازك . يا بنات فلسطين حيين بنات الشام الناهضات بشخص نازك الكريم وتشبهوا ايها الرجال

✱ مظاهرة في دمشق ✱ يوم الجمعة الفائت قام سيدات دمشق بمظاهرة كبرى فخرج الجمع من جامع بني امية يهتف للاستقلال وقد حاول البوليس تفريق الجمع فلم يفلح فاستعان بالدبابات وحراب الجنود وقبضت السلطة على خمسين سيدة واطلقت سراحهن بعد اربع ساعات

✱ فلسطين والانتداب ✱ لندن في ٢٦ مايو ـ فاوض ٢٥ نائباً من النواب برئاسة السر وليم جو ينسن هكس المستر تشمبرلن وطلبوا منه تعيين يوم للمناقشة في الانتداب وفي امتياز روتنبرج . وقد اهتمت الصحف بهذا الامتياز وتساءلت عن عدم عرضه على بريطانيا العظمى   وقد قال روتنبرج من حديث انه لا يوصي بشيء من الآلات والمهمات قبل الحصول على راس المال كله وهو مليون جنيه . وقد كتب الى وزارة المستعمرات يقول انه مستعد ان يدفع للمصانع البريطانية زيادة عشرة في المئة على الثمن الذي تطلبه المصانع الاخرى لما يحتاج اليه من الآلات والمهمات . ولكن المستر [illegible] في لندن يقول ان اسلاكاً نحاسية تقدر قيمتها بعشرة الاف جنيه طلبت من الملايا ـ روتر ✱ موتمر جنوى ايضاً ✱ لندن ٢٦ مايو ـ ادب ثلاثمئة

دروس ليلية

في اللغة الانجليزية

قد عزمت بمشيئة الرحمان ادارة هذه المدرسة فتح ابوابها هذا العام لتدريس اللغة الانجليزية ابتداء من ١٥ ـ ٦ ـ ٩٢٢ ولقد استحضرت مدرساً لهذه اللغة مارسها المدة الطويلة وخبر احدث الطرق واسهلها واقصرها

ولما كان هذا العمل لمنفعة مواطنينا الكرام الراغبين نحث الجمهور المحترم على انتهاز تلك الفرصة الثمينة . وعلى الطالبين بمراجعة ادارة المدرسة الواقعة في محلة البرج للاطلاع على الشروط بين الساعة ٩ ـ ١٢ صباحا يوميا ماعدا يوم الجمعة

ادارة المدرسة الاسلامية بحيفا

اعلان

من دائرة اجرا جنين

الموقع قصبة جنين . النوع دكان . الحصة نصف حصة من خمسة حصص . الحدود قبلة محمود الحاج حسن وعبد النور الناصر غرباً طريق شمالاً محمود الحاج حسن ودار عبد الهادي شرقاً اصحاب الملك

الموقع قصبة جنين النوع دكان . الحصة نصف حصة من خمسة حصص . الحدود قبلة صاحب الملك . غرباً عبد الجواد . شمالاً دار عبد الهادي . شرقاً طريق

الموقع قصبة جنين النوع دكان ايضاً الحصة نصف حصة من خمسة حصص الحدود قبلة شرقاً طريق شمالاً صاحب الملك غرباً عبد الجواد

ان الملك المحرر اعلاه وضعه الحاج محمود المذكور تامينا للدين الذى استلفه من توفيق بن الحاج حسن المنصور كلاهما من اهالي جنين وقدره الف وستماية واربعة وستين غرشاً ونصف غرش صاغ تركي بالاستغلال بلا مدة بموجب سند مؤرخ في ٣٠ تموز سنة ١٣٢٧ وبناء على طلب الدائن المذكور من جانب رياسة المحكمة المركزية بلواء السامرة بيعه بالمزاد العلني حسب الاصول لوفاء هذا الدين وعليه جرى طرح الاملاك المذكورة بالمزايدة العلنية لمدة خمسة واربعين يوماً فمن له رغبة بالشراء عليه ان يراجع دائرة اجرا جنين مستصحبا التامينات بالماية عشرة ولاجله صار اعلان الكيفية تحريراً في ٢١ مايس سنة ١٩٢٢ مامور اجرا جنين

علي توفيق

اعلان

يطلب من سلمان ابو حاطوم من اهالي قرية يافا التابعة الناصرة سبعة وخمسون ليرة ونصف فرنساوي مع رسوم المحاكمة ٤٤٨ غرش صاغ تركي والفايده القانونية للمحكوم له جرجي افندي اعوار بموجب اعلام صادر من محكمة بداية الناصرة المؤرخ في ٩ صفر سنة ٣٢٨ و٦ شباط سنة ٣٢٥ المعلن هذا الاعلام في جريدة الكرمل في نسخة ١٥ شباط سنة ٩٢٢ نمرة ٧٨٦ وبما ان المديون المذكور لم يبادر لدفع الذمة المطلوبة منه لهذا وعملا بالمادة ٤٠ من قانون الاجرا تقرر امهاله مدة ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة فاذا لم يثبت وجوده اولم يرسل وكيلا عنه وبظرف المدة المذكورة يبادر حالا لحجز وبيع امواله المنقولة والغير منقولة فلاجله تحرر هذا الاعلان في ٢٣ مايس سنة ٩٢٢

مامور اجرا الناصرة

اخبار دمشق

نفي الاحرار

ذكرنا في عدد سابق ان السلطة اصدرت امرها بابعاد سبعين شخصاً من دمشق وقد اتصل بنا اسماء فريق من هولاء وهم المحامي عادل بك العظمه والاركان حرب محسن بك اسماعيل . وجميل بك مردم بك والحاج اديب افندي خير والحاج ياسين افندي دياب . وحسن افندي الطرابيشي والقائمقام شريف بك الشريف ونسيب افندي سليق وخليل افندي خطاب والقائمقام عارف بك التوام وعبد الهادي افندي دياب . والاركان حرب شريف بك الحجار والاركان حرب مصطفى وصفي بك والبكباشي حسن بك الزنبركي . والاستاذ رشيد افندي بقدونس والدكتور محمود بك حموده . وحسام الدين افندي العمري . والمحامي مسلم بك العطار والاركان حرب حسن تحسين بك الفقير وذكى افندي الكزبري ورشدي افندي السكري وغيرهم

وقد وصل منذ ثلاثة ايام فريق منهم وسافر اخرون الى عمان اما الباقون فقد امتنعوا عن السفر فهددتهم السلطة بالاعتقال

الغاء وظائف

الغيت متصرفية مركز دمشق وربطت بمقام مديرية الداخلية راساً وتفكر الحكومة بالغاء مجلس الشورى والمجمع العلمي . وعزل سري بك الاتاسي المراقب في الحكومة المحلية والسيد نجيب الريس مدير رسائل الشرطة ومحرر مجلتها .

وقد علمنا ان السلطة والحكومة تهتم كثيرا في انقاص النفقات لتخفيض الرسوم والضرائب فليتها فعلت ذلك من تلقاء نفسها

شؤون فلسطين

لندن في ٢٤ مايو — خاطب السر هربرت صموئيل جمهوراً كبيراً من اعضاء البرلمان من جميع الاحزاب في اجتماع خصوصي ووصف عمله في فلسطين والمفهوم انه اكد لهم انه يرمي باعماله الى تعزيز ادارة بريطانية عادلة وقال ان فلسطين ستكون وطناً قومياً لليهود ولكنها لا تكون الوطن القومي الذي يتوقعه المتطرفون من الصهيونيين ولا مندوحة عن ازدياد عدد اليهود الى ان يصيروا الاكثرية في البلاد وقال ايضا اني عامل على مفاوضة اليهود والعرب وارجو ان اصل الى تفاهم الفريقين

روتر

الكرمل : وفي ما نقلته الاهرام عن هذا الخطاب ان المندوب السامي دافع عن الادارة الحالية وقال ان المفوظين اليهود هم الاقلية وان سياسة الحكومة ليست على اي وجه من الوجوه مضرة بالاجناس الاخرى المؤلفة منها الاكثرية

انا لنستغرب كيف يمكن ان تكون سياسة الحكومة البريطانية عادلة في فلسطين وغير مضرة باصحاب البلاد وهي تتمشى على اساس تصريح بلفور الذي هو بحد ذاته ضار بحقوق الاهالي الشرعيين وكيف يمكن ادخال اكثرية من اجناس مختلفة على اصحاب البلاد بصورة قهرية بسياسة عادلة

ان العدل البريطاني كما تصورناه من قبل وكما نرغب في ان نراه يتجلى يقضي بان لا يكون زمام بلاد عربية الاداري والقضائي والاقتصادي بايدي زعماء يهود يغارون على الصهيونية

ان العدل البريطاني يقضي بان لا يكون من اليهود موظفون الاعلى نسبة عدد الوطنيين منهم .

ان العدل البريطاني يقضي بان لا تعطى اراضي البلاد التي هي حق من حقوق اصحابها للشركات اليهودية وان لا تعطى عمليات الطرق لعملة اليهود

ان العدل البريطاني لا يقضي بان يطبق قانون منع الجرائم بحق من طبق عليهم من اعيان البلاد

ان العدل البريطاني لا يجيز التغاضي عن تنظيم قوة الهاغانا اليهودية بعد نزع سلاح اصحاب البلاد بل يقضي بتنظيم هذه القوة وارسالها الى اوكراينا حيث يذبح اليهود بمئات الالوف ولو فعل المندوب السامي ذلك لارانا العدل البريطاني حقيقة وربح عطف العرب على هذه القوة وعلى اليهود عموما وبهذه وبنسبة اخلاصنا لسياسة العرب الموالية لبريطانيا نقول ان العربي المسلم الذي يطالع ايات القران صبحا وعشيا لا يرى عدل بريطانيا في جلب اليهود لامتلاك بلاده وتسليمهم منافعها ومواردها والتغاضي عن تنظيم قوام ضده لتذله في عقر داره ولا ينظر الى عمل بريطانيا هذا بعين الرضى والمسلم في كل العالم ينظر الى هذه القضايا نظر المسلم العربي فلتحل الحكومة الهاغانا وتستلم سلاحها وتستورد السلاح من المستعمرات اليهودية ولترد رجال هذه القوة الى اوكرانيا فاليهود هناك احوج اليها

لا ريب ان الجمعيات اما ان تحتج راسا على هذه التصريحات او تلح على اللجنة التنفيذية بان تبرق للوفد ليحتج باسم الاهالي ان لم يكن قد احتج بعد

سؤال

ممن حمي غضبهم علينا بسبب انتقادنا على سياسة السلطة في سوريا — أيسمح لجريدة في سوريا ان تنتقد بمثل هذه الحرية اي تصريح للجنرال غورو وتدافع عن حقوق الاهالي ؟ ان كان لكلامكم وزن عند الفرنساويين قولوا لهم ان كنتم تغارون عليهم دعوا اخواننا يتنفسون ولا تحبسوا انفاس حريتهم والا فانفهموا انتم الى اخوانكم بي الوطنية ذلك خير وابقي

العراق

ابرق للاهرام انه طرأ على الحالة السياسية في العراق تغيير كبير فقد قام زعماء القبائل يثبتون وجودهم واحتجوا على ما يحاول الملك من السير محتجبا وراء المندوب السامي وقالوا انهم انتخبوه بشروط معينة منها قبول الانتداب البريطاني واحتجوا على اعطا المراكز لبعض من لا يستحقون الاحترام

وقد نشر قانون الانتخابات وفيه ان المجلس سيكون مؤلفا من مئة عضو خمسة يهود وخمسة من المسيحيين وعشرين من القبائل

الكرمل نحن نامل من اخواننا مسيحيي العراق ان يتعلموا من اخوانهم مسيحيي مصر الذين رفضوا قبول التفرقة ويقولون بالاجماع لا اقلية ولا اكثرية لان الدين لا دخل له في الوطنية والسياسة فمصر تلقي علينا بعد اختبار طويل دروس السياسة الحكيمة

حكومة الشرق العربية

ننشر هذه المقالة النفيسة لما فيها من المعلومات التاريخية التي يجب ان يطلع عليها كل عربي

عمان في ٢٢ مايس سنة ٩٢٢

للسيد اديب الصفدي

تابع لما قبله ٢

المندوب في السلط

وقد هبط المندوب السامي في فلسطين مدينة السلط والقى خطابا باسم الحكومة البريطانية شرح فيه ان الحكومة البريطانية تمنح هذه البلاد استقلالها الذاتي تحت الانتداب البريطاني وان معاملاتها مع حكومة فلسطين تكون معاملة حكومة مستقلة

تشكل الحكومات الوطنية

وقد احتفظت البلاد بشكلها الاداري الذى كانت عليه ايام حكومة الملك فيصل فقام على راس لواء الكرك رفيفان باشا المجالي ورأس حكومة السلط مظهر بك رسلان وكيل المتصرف واحتفظت جرش باستقلالها الاداري وعلى راسها قائمقامها محمد علي بك المغربي وقامت في اربد حكومة وطنية يرأسها الزعيم العسكري علي خلقي بك .

الاستاذ الفاروقي

عقدت الاتفاقية المذكورة آنفا مع اهالى عجلون وكان اكثرهم اهتماما بها الوجيه المعروف مصطفى افندي حجازي فقام مع جماعة من المشائخ بمخابرة رفيفان باشا المجالي متصرف الكرك ومظهر بك الرسلان حاكم السلط بغية توحيد ادارة المنطقة وقد اجتمع مصطفى افندي وجماعة عجلون بالاستاذ الفاروقي الكبير وكان يراسلهم ويكاتبهم حاثا اياهم على لم شملهم وتوحيد كلمتهم — في يافا ثم اسفرت هذه المجهودات عن موتمر عقد في جرش حضره مندوبو السلط يرأسهم مظهر بك ومندوبو عجلون يراسهم خلقي بك وبعد المداولة طويلا في المسالة لم يسفر هذا الاجتماع عن شيء وظلت البلاد على الشكل الذي قامت عليه بعد خطاب صموئيل واتفاق سمرست .

سمو الامير عبدالله

وفي خلال كانون الاول سنة ١٩٢٠ هبط معان سمو الامير عبد الله المعظم فعسكر فيها برجاله واخذ الوطنيون الذين هجروا البلاد بعد حلول الفرنساويين فيها يفدون عليه الى معان وقامت دعوة كبيرة في سوريا فالتحق قسم كبير من الضباط والشبان بسموه .

وفي الثاني من مارت سنة ١٩٢١ شرف سموه بقطار مزين بالاعلام السورية والزهور الى عمان ودخلها ببزة جنرال عربي وكان استقباله فيها استقبالا دل على ما في القلوب من الحماسة والحياة .

وليس هنا مجال القول ذا سعة لافيض القول في شرح الروح السامية التي دفعت الجماهير من وجهاء المنطقة واعيانها ومشايخها لتحية الامير العربي وقطع العهود له باستعدادهم الحقيقي لمناصرته في سياسته العربية والمضي معه في سبيل تحقيق اماني العرب الاحرار .

ن انهار الوزارة مادبة غداء للمستر لويد جورج في الهوتل سسل للاعراب عن حسن تقديرهم لعمله في جنوي وخطب الوزير فقال ان موتمر جنوى لم ينته بل لا يزال في بدئه وانه سيستمر في عمله الى نهاية . هذه هي مشيئة اوروبا وهذا ما يفتقر اليه السلام وهذا ما يبعثني على الشعور بان مركبة السلام ستشق طريقها في آخر الامر الى الغاية المنشودة . قال ونظراً الى ما بذلته بريطانيا العظمى للمستعمرات الحرة والهند في الحرب فان لها حقاً في ان تقول كلمتها في نوع السلام الذي يجب ان يكون في العالم . ان بريطانيا العظمى والعالم لم يخلصا من الخطر بعد فالوحدة ضرورية الى ان يتلاشى آخر الاخطار .

❊ صلاة العيد في الشام ❊ لم يصل صلاة العيد في الجامع الاموي سوى مئة شخص

❊ الاضراب ❊ قرر الدمشقيون الاضراب عن العمل شهراً ابتداء من اول شوال

وكان ان جاء تشرشل وزير المستعمرات البريطانية قاصدا مصر وفلسطين قد دعى سمو الامير المعظم لمقابلته في القدس للوقوف على ارائه في القضية السورية العربية فلبى سموه الدعوة وقابل تشرشل مقابلة سرية ذاع بعض من اخبارها طلب تشرشل من سموه ايقاف الحركات والتربص في المنطقة الإن حتى نتيجة مفاوضاته مع زملائه في لندرا بخصوص هذه القضية .

ولا اجيء هنا بخطط هذاالوزير الانكليزي فقد كتبت الصحف مطولا عن نظرياته في القضية العربية الكبيرة التى تهم العرب اجمعين وقد عاد سموه من القدس وعهد الى رشيد بك طليع الاداري المعروف بتشكيل حكومة فالفها كما يلي :

١ رشيد طليع رئيسا باسم الكاتب الاداري
٣ مظهر رسلان مستشار العدلية
٤ امين التميمي مستشار الملكية
٥ حسن الحكيم مستشار المالية
٦ الزعيم علي خلقي بك مستشار الامن العام
٢ سمو الامير شاكر نائب امور العشائر
٧ احمد مريود معاون نائب امور العشائر

ثم جعلت الكرك لواء والسلط لواء وعجلون ومركزها اربد لواء واقيم رفيفان باشا المجالي متصرفا للكرك ورشيد بك المدفعي متصرفا على السلط ولوائها وندب امين بك التميمي متصرفا على لواء عجلون لتوحيد شمل هذا اللواء ومكافحة الدسائس والايدي الخفية التي كانت تعمل تحت ستار التضليل الافكار وتسميمها

وجرت الامور مجراها الذي يطلبه كل محب لبلاده عامل لنهضتها وحسنت احوال المنطقة تحسينا لا ينكره الا كل مكابر الى ان حدثت امور لم يصبر عليها الكاتب الاداري وكانت نتيجة تدخل المعتمدين البريطانيين في بعض شؤون المنطقة تدخلا غير معتمد ولا مقصود فكبر الامر على رشيد بك وكانت هنالك بعض الاسباب تحمله على الاستقالة فقدم استقالته لسموه فقبلها وشكلت هيئة مستشارين على الوجه الاتي

مظهر رسلان رئيسا للمستشارين ووكيل المستشار المالى والعدلي
سمو الامير شاكر نائب امور العشائر
رشدي الصفدي مستشار الامن العام
احمد مريود معاون نائب امور العشائر
محمد الخضر الشنقيطي مستشار الامور الشرعية

وانضم مؤخرا الى حضور جلسات مجلس المستشارين غالب باشا الشعلان مستشار القيادة العامة .

ورقي في عهد رئاسة مظهر بك شكري شعشاعه الى وكالة المستشار المالي

ولم تخل هذه المرة من اعمال عدها بعضهم وهنا في نفوذ الحكومة وتساهلا وحسبها الاخرون ضعفا متعمدا والحقيقة اذا قيلت تؤلم ولكن الواجب لا يدعونا الي التقرير والتحقيق فيهما خلفان احر بنا ونحن في بدء حياة جديدة ملتفة الاجم كثيرة المشاكل ان نكون اصفى نيات واطهر قلوبا وامتن عزائم وامضى مما نحن الان .

والرجل - اريد الرجل الكامل - لا يصادف فكره ورايه نجحا وفوزا الا اذا كان مدعوم الاركان بالارادة الصحيحة والقلب الجريء الطاهر .

وفي اثناء رياسة رشيد بك عهد الي المفتش بيك بك بتشكيل قوه احتياطية باسم (القوة السيارة) قوامها ٨٥٠ جندي اي كتيبة نظامية بفرسانها ورشاشاتها ومشاتها ومدفعيتها . وقد ساعده في مهمته هذه الضابط الجريء فواد بك سليم باسم رئيس اركان حرب القوة .

وتوفرت لدى المفتش كل الوسائل اللازمة لايجاد جيش من مال وعتاد وتجهيزات تجمل كل معنى الجندية الكاملة فضلا عن راس مفكر يعمل بجد لاظهار هذا المشروع الى حيز الوجود

ثم جاء دولة الركابي باشا وهو رجل لا يحتاج الى تعريف ويكفي اسمه للدلالة على ما فيه من المضاء والهمة والراي الصحيح وفوق هذا كله وطنية مشرقة الجوانب فياضة فعهد سمو الامير الى دولته برئاسة الحكومة والى زملائه المستشارين ادارة الامور على الصورة الاتية :

٢ علي رضا باشا الركابي رئيسا للمستشارين ووكيل مستشار الامن العام
٣ مظهر بك رسلان مستشارا ملكيا
٢ سمو الامير شاكر نائب امور العشائر
٤ واحمد حلمي بك مستشارا ماليا
٥ احمد مريود معاون نائب امور العشائر

واشغل دولته ايضا وكالة المستشار القضائى حتى حضور القانوني القدير ابراهيم بك هاشم فاستلم زمامها

كلمة ختامية

هذه كلمة موجزة عن حكومة شرقى الاردن وتطوراتها الادارية والان ناتي الى العوامل الجديدة التي تمشي الحكومة عليها في سياسة البلاد .

المعتمدون البريطانيون

في اثناء تاليف هيئة المستشارين الاولى كان يوجد في كل مدينة شهيرة من مدن المنطقة معتمداً انكليزيا يرجع بامور الى رئيس لهم في عمان وهو المستر ابرامسون وهو رجل لا اعلم اذا كان يهوديا اوانكليزيا الا انني اعلم انه يشايع الصهيونية ويناصرها مناصرة الرجل الضعيف لقوي ينتفع بنفوذه ذلك اذا كان انكليزيا واذا صح ما يحكى عن كونه يهوديا فليس احتفاظه بما يخدم به الصهيونية الا من قبيل العاطفة التى تتغلب في احيان كثيرة

وقد اقتصر في اثناء هيئة المشاورين الثانية على معتمد واحد في العاصمة فقط باسم رئيس المعتمدين البريطانيين لحكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى . وهذه التسمية تفيد معنى كبيرا اذ تفصح افصاحا تاما عن مرجع هذا المعتمد وارتباطه الحكومى

وليس لما يروجه المعتمدون عن هذه المنطقة بغية تشويش سمعتها والحط من كرامتها من اثر فامور المنطقة الادارية بفروعها واشكالها تجري باستقلال دون مداخلة اجنبية وليس ثمة من ايدي تلعب بمقدراتها وتعبث بمصالحها الا انها في امورها الخارجية ومراسلاتها مع الاجانب توسط المعتمد الانكليزي في المخابرة

والسياسة التي تتبعها الان حكومة الامير المعظم هي ترقية هذه المنطقة وعمرانها وتنشيط زراعتها وتجارتها واستتباب الامن في ربوعها وايجاد المشاريع العمرانية والاقتصادية وتوفير اسبابها للاهالي ونشر التعليم والتربية وتقريب البدو من التحضر والتمدن

واذا كان ثمة من شي اخر فتواريخ رجال حكومتها وماضيهم النقي يعطينا المعنى الجلي لما قد يكون بين هواجس النفس وخوافيها وربك يدرك السر

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الالمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب « مشفوعا بقيمة البدل »

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع ثمن الورقة الواحدة غرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

صاحب الكرمل نجيب نصار